

03 من 05 I الوقوف عند حدود الشرع I الأربعون النووية I

الشيخ د. عثمان الخميس

عثمان الخميس

احسن الله اليكم الحديث الثالثون عن ابي ثعلبة الخشنبي جرثوم ابن نشوي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى فرض فرائض فلا تضييعوها وحد حدودا فلا تعتدوها. وحرم اشياء فلا تنتهي - [00:00:00](#)

وسكت عن اشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها. حديث حسن رواه الداء وقطني وغيره نعم في هذا الحديث بين ان الاحكام اربعة صلى الله عليه وسلم فرائض محارم - [00:00:22](#)

حدود ومسكوت عنه هذه اربعة امور جاء فرائض فرض اشياء حرم اشياء حد حدودا سكت عن اشياء هذه الاحكام الاربعة التي وردت في هذا الحديث. قوله فرض فرائض فلا تضييعوها - [00:00:43](#)

مثل الصلاة الزكاة مثل الصوم وتضييعها اهمالها والتهاون في ادائها هذا تضييع لها قال وحد حدودا فلا تعتدوها حدود الحد هو المنع اي منع امورا منع امورا فلا تعتدوها وايضا منع من قربانها - [00:01:03](#)

كذلك لان اذا قال لا تعتدتها لا تقترب منها ايضا فالاقتراب منها ايضا ممنوع وارتكابها ممنوع وانتهاكها ممنوع. قال تبارك وتعالى تلك حدود الله ومن يتعدى حدود الله الظلمة نفسه - [00:01:32](#)

ثم قال وحرم اشياء وحرم اشياء هذه المحرمات اما ان تكون بترك الواجبات واما ان تكون بفعل المحرمات لان ترك الواجب حرام وفعل المحرم ايضا حرام فحرم اشياء اما ترك واجبات - [00:01:50](#)

واما فعل محرمات. فقال سبحانه وتعالى للمحظور تلك حدود الله فلا تقربوها وقال عنوان تلك حدود الله فلا تعتدوها. وقد تطلق كلمة الحدود على العقوبات المقدرة بقطع يد السارق رجم الزاني - [00:02:17](#)

اه جلد شارب الخمر على خلاف قلنا هل هو حد او اه تعزير آآ هذه قتل المرتد هذه حدود هذه حدود ايضا تطلق على العقوبات اسم الحدود فلا تنتهيوا اي لا تفعلوها - [00:02:38](#)

لا تفعلوها وهي سائر المحرمات. ثم ختم هذا بقوله وسكت عن اشياء رحمة لكم غير نسيان اي جعلها عفوا جعلها عفوا يعني ان فعلتها فلا حرج وان تركتها فلا حرج - [00:02:59](#)

سكت عنها لا تبحث وغضب النبي صلى الله عليه وسلم او تضايق لما قال ان الله فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل يا رسول الله افي كل عام فسكت لكن رجل ما سكت - [00:03:19](#)

اعادها يا رسول الله في كل عام فسكت فاعادها الرجل افي كل عام يا رسول الله؟ قال لو قلت نعم لوجبته لما استطعتم ذروني ما تركتكم خلاص انا ما قلت كل عام لا تبحث - [00:03:37](#)

مثل قصة موسى عليه الصلاة والسلام ان الله يأمركم ان تذبحوا بقر لوا ذبحوا اي بقرة استجاب وانتهى الامر لا تبحث قال وسكت عن من شاء رحمة لكم غير نسيان - [00:03:53](#)

فلا تبحثوا عنها اي لا تبحثوا عن هذه الاشياء انما دروها كما تركها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:08](#)